

طرق قياس الرأي العام :

١- الاستفتاء :

الاستفتاء هو مجموعة من الاختبارات والطرائق القصد منها الوقوف على اتجاهات الرأي العام ، حيال العديد من المشاكل العامة التي تنفعل بها جماهير الرأي العام في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة.

وتعتبر الانتخابات والاستفتاءات العامة في جوهرها تعبيراً كلياً عن الرأي العام ازاء قضايا حيوية من قبل جمهور عريض يتكون من جميع المسجلين في جداول الانتخابات الذين يشاركون في الانتخابات او الاستفتاء ممارسين بذلك حقهم الدستوري .

يعتمد الاستفتاء على انتخاب عينة تمثل الجماعة المراد استفتاءؤها تمثيلاً صحيحاً ثم توجه الى افراد هذه العينة اسئلة عن القضية المطروحة مصاغة بطريقة معينة وذلك لاستخلاص النتائج واستقراء الرأي العام حول المشكلة موضعاً في احصاءات رياضية او رسوم بيانية او اشكال هندسية.

وتتبع العديد من دول العالم أسلوب الاستفتاء في القضايا الحساسة والمصيرية؛ كتلك المتعلقة بدستور الدولة، وغيرها.

٢- تحليل المضمون :

تعتبر هذه الطريقة واحدة من الطرق المهمة في التعرف على الرأي العام العالمي، وليس المحلي، مما يساعد على تحديد الاتجاهات العالمية الاقتصادية، والسياسية، والثقافية المختلفة. تعتمد هذه الطريقة على تحليل واستيعاب الاتجاهات المختلفة التي تتضمنها المواد التي يتم تقديمها عن طريق وسائل الإعلام، والاتصال كالتلفاز، إلى جانب العديد من وسائل الاتصال، والإعلام الأخرى، والتي جعلت الناس كلهم يشاركون فيها، ويعتبرونها كجزء أساسي، ورئيسي في حياتهم.

٣- المسح :

يستهدف مسح الرأي العام التعرف على الآراء والافكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من الجماهير تبعاً من الهدف لاجراء المسح ويتحدد حجم ونوعية الجمهور

الذي تجري عليه الدراسة المسحية وفقاً لمعيار النطاق الجغرافي للجمهور (مسح عام - مسح محلي) ووفق معيار نوعية الجمهور (لكل الفئات - فئة معينة) ومعيار الاسلوب الاحصائي (مسح شامل أي كل مفردات المجتمع - مسح بالعينة)

وتعتبر طريقة المسح أكثر عموميّة، وشموليّة من طريقة الاستفتاء؛ ذلك أنها تساعد على قياس كل من: الرأي العام الخفي، والظاهر. تعتمد طريقة المسح على وسيلتين اثنتين هما: وسيلة الملاحظة والتي تتطلب استطاعاً غير مباشر للآراء، حيث يدوّن الشخص الملاحظ كل ما يتلقاه من آراء، وتوجهات مختلفة. إلى جانب وسيلة المقابلة والتي تتم عادة من خلال وجود مقابلة بين كل من الشخص الباحث من جهة، وجماعة الناس المطلوب معرفة توجهاتهم من جهة أخرى، حيث يتم ذلك خلال مدة زمنيّة معينة.

اجراءات مسح الرأي العام:

تحديد المشكلة

وضع الفروض

تحديد البيانات المطلوبة

تحديد ادوات جمع البيانات

اختيار العينة

المراجعة المكتبية للبيانات وتفريغها وتحليلها

اختيار الثبات والصدق

تفسير البيانات (النتائج)